رد عن اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في العراق

■ نشرتم في صحيفتكم الصادرة يوم الاثنين 23 ـ 1 ـ 2006 خبرا عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في العراق. ونرى انه من الضروري الدفاع عن أبناء شعبنا وإن ما نتعرض له من أذى على يد مجموعة من الحاقدين والعملاء وحسنا فعلتم بنشر وقائع عن القليل مما يجري ضدنا، ولكن لتوخي الحقيقة أتمنى إن تنشروا هذا الرد بصحيفتكم الغراء والتي نعتز بها كثيرا وبرئيس تحريرها كذلك.

أولا:إن ما جاء في رسالتكم عن تعرضنا للقتل والاعتقال والإهانة والابتزاز، ناهيك عن قوانين الإقامة المجحفة بحقنا صحيح.

ثانيا ـ إن كاتب الخبر لا نعرفه نحن اللاجئين في العراق، وإن المكلف بملف اللاجئين الفلسطينيين في العراق من قبل المرحوم الرئيس عرفات هو الأخ عزام الأحمد، وما زال، أما السيد أبو خالد اللحام، فلأول مرة نسمع به.

ثالثا ـ نشر في الخبر على لسان السيد مرشح الانتخابات التشريعية إن عشرة آلاف فلسطيني مقاتلون في صفوف المقاومة العراقية وهذا الخبر عار عن الصحة تماما، فنحن لسنا طرفا في الصراع الدائر في العراق، حيث أن عدد اللاجئين الفلسطينيين في العراق لا يتجاوز الثلاثة والعشرين ألفا، فمن أين جاء هذا العدد من المقاتلين، ثم إن الشعب العراقي لديه من الامكانات والكفاءات ما يكفي لتحقيق أهدافه وهو حر في خياراته ولا يحتاج لمن يعاونه بالتخلص من الاحتلال.

لذا نقول إن هذا يسيء لنا ويشدد العداوة ضدنا ونتهم بالإرهاب من جراء هكذا اخبار غير دقيقة، حيث إن وزير الداخلية العراقي أعلن وبلسانه عن ثلاثين فلسطينيا فقط يعملون «مع الإرهاب». فاللاجئون الفلسطينيون في العراق كفاهم ما يعانون من مشاكل وصعوبات.

أبو ماهر ـ بغداد
لجنة حق العودة في العراق

قبل وبعد الزوال: فتاوى حسب الطلب

■ أصدر مفتي الديار السعودية فتوى حديثة جدا تؤكد أن رمي الجمرات قبل الزوال ليس باطلا!

وقال عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ في فتواه الحديثة يوم الثلاثاء إن مسألة رمي الجمرات في أيام التشريق فيها مجال للاجتهاد. ويأتي هذا التعديل الجديد بعد فتاوى سابقة تحرم الرمي قبل الزوال، والتي كانت سبباً في مقتل آلاف الحجاج على مدى السنوات الماضية.

وقد كشفت كثرة الحوادث أثناء موسم الحج على مدى السنوات القليلة الماضية فشل السلطات السعودية بتوفير النظام اللازم، حيث بلغ عدد القتلى آلاف الحجاج، سواء كان ذلك برصاص الشرطة السعودية، كما حصل عام 1988م أثناء تظاهرة الحجاج الإيرانيين، حيث قتل منهم 400 حاج دفعة واحدة، كما تم إعدام ستة عشر حاجاً كويتياً في العام التالي 1989 بتهم متفاوتة من بينها إحداث تفجيرات في منشآت سعودية في مكة. وفي 1990 قتل أكثر من 1400 شخص في نفق المعيصم، بسبب غلق أحد طرفيه بشكل أدى إلى تدافع الحجيج وحدوث الكارثة.

وتوالت الحوادث في السنوات اللاحقة، ومنها الحريق الذي حدث في مخيمات منى في 1997 وراح ضحيته 340 شخصا، وجرح 1500 آخرين. وحدثت حالات أخرى من التدافع. ففي 2001 توفي 35 حاجاً أثناء رمي الجمرات، وفي عام 1998 توفي 180 شخصاً في حادث مماثل.

وفي عام 1994 لقي 270 حاجاً مصرعهم أثناء التزاحم على رمي الجمرات. وفي الموسم الأخير قتل أكثر من سبعين حاجاً في انهيار فندق بمكة، وقتل حوالي 360 حاجا في حادثة التدافع عند رمي الجمرات. وتؤكد هذه الحوادث جميعها الفشل الذريع في توفير الامان والسلامة في المناطق المقدسة، فالى متى سيوضع حد لهكذا حوادث؟!

د. أشرف النعيمي
قطر

البحر الابيض والخليج الفارسي تلك أسماء نحن سميناها

■ في عدد الاثنين 16 كانون الثاني (يناير) نشرتم رسالة من الدكتور خالد محمد صافي عنوانها «هل تفضل المولود ولدا أم بنتا».

وجاء في سياق الرسالة «بالنسبة لي فان الولد مثل البنت.. الخ» . أود ان ألفت النظر الى ان كلمة ولد في اللغة تعني الذكر والانثى معا. ففي سورة النساء (يوصيكم الله في اولادكم، للذكر مثل حظ الانثيين). لهذا فان ضبط تلك العبارة في المقال المذكور يستلزم استبدال كلمة ولد بكلمة صبي.

وفي عدد الثلاثاء 17 يناير جاء في مقال الدكتور محمد صالح المسفر ان ايران لم تقبل باستخدام كلمة الخليج العربي بدل الخليج الفارسي. وأود هنا أيضا ان الفت نظر استاذنا الكبير باننا نحن العرب الذين سمينا ذلك الخليج بالخليج الفارسي، ذلك لأن الجغرافيين العرب كانت لديهم طريقة علمية راقية في تسمية مياه الشواطىء المحيطة بالجزيرة العربية اذ كانت تسمي المياه حسب ما تطل عليه من بلاد، فالبحر الابيض كان بحر الروم، لأنه يطل على بلاد الروم وبحر الحبشة لأنه يطل على الحبشة، والخليج الفارسي لأنه يطل على بلاد فارس، ولم تكن لديهم ما لدينا الآن من حساسيات.

لهذا كيف لنا ان نلوم ايران على أمر هو من صنعنا نحن.

د. فؤاد حداد
لندن

التلويح بالاسلحة النووية: عدوى الجنون تصيب شيراك

■ أدت الحرب النفسية التي تنهجها الجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال تدبير ملفها النووي مع الغرب إلى أزمة عصبية انتابت السيد جاك شيراك رئيس الدولة الغربية الأكثر تعقلا في تعاملها مع الملفات الحساسة.

عندما يصرح الرئيس الفرنسي ـ يوم الخميس 19 كانون الثاني (يناير) 2006 من قاعدة ليل لونغ النووية ـ بأن بلاده لن تتردد في الالتجاء إلى استعمال سلاحها النووي في حالة تعرضها «إلى عدوان إرهابي» من «دولة إرهابية ما» في إشارة واضحة إلى التهديد المحتمل من إيران والتي مازالت في مرحلة جنينية من امتلاك السلاح النووي، يمكننا الحسم، بأن العالم أضحى أقرب إلى حرب غير باردة بكل المقاييس يمكن أن تأتي على الأخضر واليابس من على كوكبنا الأرض. تصريحات الرئيس الفرنسي بدت غير عقلانية لأقرب أصدقائه ـ ألمانيا ـ حيث حذر وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير من تأجيج النزاع الغربي ـ الإيراني والذي يمكن أن يفضي إلى إمكانية فقدان السيطرة على تداعياته.

كما أضاف في تصريحه الذي أدلى به إلى القناة التلفزيونية الألمانية الأولى، بأنه يخشى «من عسكرة التفكير». وربما أن زيارة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى فرنسا ستسلط مزيدا من الأضواء على مدى جدية شيراك في تهديداته الأحادية الجانب، وربما ستعيده إلى رشده في استشارة حلفائه في الإتحاد الأوروبي، مستقبلا، فيما يتعلق بأفكار خطيرة كتلك التي ميزت تصريحه الأخير. تصريح شيراك،هذا، دفع البعض إلى التفكير بأنه، في هذه الطلعة غير المعهودة، يتقمص دور الناطق الرسمي بلسان دولة إسرائيل والتي هدد أحمدي نجاد ـ مؤخرا ـ بشطبها من على الخارطة.

المثير في الأمر هو أن دولة إسرائيل تمكنت منذ زمن طويل من اكتساب ترسانة نووية مرعبة تقدر بـ 200 رأس نووي بفضل مساعدة فرنسا لها في إطار «رد الجميل» لمساندتها خلال العدوان الثلاثي لسنة 1956 ردا على إعلان تأميم قناة السويس من طرف الراحل جمال عبدالناصر حسب فيلم وثائقي أذاعه تلفزيون إسرائيلي سنة 2001 .

فمن يا ترى يهدد من؟

وهل نحن في مفترق طرق ينبأ بحقيقة مفزعة مفادها أن فشل المساعي الدبلوماسية في حل المشاكل في ألفيتنا الثالثة، يمنح الحق للدول النووية بإبادة الشعوب المستضعفة من على الخارطة درءا لكل تهديد قد يمس حضارتهم المزعومة؟

وما مصير الشرق الأوسط والعالم أجمع من دولة إسرائيل وترسانتها النووية، البيولوجية والكيماوية في زمن عدوى جنون رؤساء الدول الكبرى؟

بالأمس غزا الرئيس بوش بلاد الرافدين بناء على مزاعم امتلاكه أسلحة دمار شامل، اتضح فيما بعد بأنها أكذوبة العصر! واليوم، ها هوالرئيس الفرنسي يهدد باعتماد السلاح النووي لردع أية محاولة اعتداء على بلده أو على دولة أخرى من شركائه أما نحن، من يفتقر إلى الخبز الحافي قبل السلاح النووي، فلنذهب إلى الجحيم كي ينعم السيد بوش والسيد شيراك براحة البال وتبقيـ قرة أعينهما ـ إسرائيل في أمن وأمان.

حمودة السرغيني
رسالة عبر البريد الكتروني

نعم للتغيير الفلسطيني

■ هذا الشعب الفلسطيني يتكلم صامتا دون أن يعلي صوته معبرا، وقد تكون ثورة فكرية تجتاح عقول كثير من أبناء الشعب الفلسطيني دون ان يخطط لها، ليصرخ هذا الشعب صامتا، نعم للتغيير أيا كان وعلى أي يد كان، المهم التغيير! فهو ما يصبو له المواطن الفلسطيني العادي، الذي شهد من قسوة السنوات الماضية ما عم حياته على كافة المستويات، فرأى القتل والاغتيالات والأسر والتنكيل والتعذيب الإسرائيلي، مصاحب لحقه الذي يؤكل ومستحقاته التي تسرق، وشوارعه تدمر وتُملك للغير، ويقطع رزقه وغالبا لا بديل.

وسمع إلى أن تعبت أذناه، فهذا احتلال جاثم قابع هنا وذاك مفسد متغطرس هناك، وبين هذا المحتل وذاك المتغطرس، حار واحتار فأراد التعبير ليمنع، وأراد التغيير ليقمع، وينصر الباطل على الحق في العديد من القضايا والميادين، غيب القانون وتأوه ابناء الوطن من الانفلات، وتغنى بعض أبناء الخاصة بالانتصارات، فما البديل وكيف التغيير؟

وبهذا وغيره وبعد أن علت الأنات والأصوات دون جدوى، اتخذ كثير من أبناء فلسطين التعبير والحديث والفعل بصمت، فما إن جاءت انتخابات البلديات الفعالة إلا ورأينا رفضا للعديد من الأشخاص المعروفين، لتفز بكثير من المواقع حركة حماس على حساب أبناء فتح، وأبدا لا تعكس هذه الظاهرة حجم حركة حماس المتزايد او تراجع حركة فتح، فما يحدث ليس بأكثر من صورة تجسد خلافات الفتحاويين من جانب، والرغبة في إزالة عهد المتغطرسين، ومع أن الفساد ليس بالظاهرة الشائعة بهذا القدر، ولا يمارسها إلا القلة القليلة من ذوي المناصب او تجار المواقف ممن تمترسوا وراء الانفلات الأمني، وكراسي المنصب الذهبية الأبدية.

لتصرخ فئة كبيرة من أبناء الوطن بان الانتقام الصامت آت، وانعكس رد الفعل بفعل رد مجلجلاً تبين أكله في مرحلة الانتخابات السابقة «البلديات الكبرى»، فأخذ الحابل بالنابل، وليس غريبا على أبناء هذا الشعب الجبار عدم الصمت بصمت على من أيقنوا انه فساد لا يبقي للشرفاء موقعا ولا يذر، فهل هذا ما سيحدث بالانتخابات الفلسطينية التشريعية قريبة الانعقاد، وهل سنجد كره واحد ينتقم من الجميع؟

ليس في هذا إنكار لانتصارات أي من الأطراف، ولا تشكيكا في وزن احد، لكن الحق ان الانتقام جماعي، فمخطئ دمر عشرات الصالحين، وخلاف بين أبناء فتح وعلى الملأ أعطى لحماس ما لم تأخذه في عشر سنوات، لتصبح صورة الوضع القادم شبه قاتمة، فما يفعل كرد فعل لا يعبر عن قناعة حقيقية وإنما عن ثورة ضد المألوف، فهل بهذا سيعاد بناء الدولة أو تقام، وهل الشارع الفلسطيني اتخذ من ردود الأفعال وسيلة للتغير؟، ليس هذا المهم لكن هل ما نسميه تغييرا حاليا سيكون تغييرا مستقبليا.

أقول عل القادم في جعبته جديد، وقادر على محق الماضي بسوئه.

خيريه رضوان يحيى
مديرة مركز شعب السلام
جنين ـ فلسطين

اصلاح النظام العربي بعد ان غدا ملطشة

■ حين انكشفت الفراغات في الوطن العربي كان ذلك مدعاة لأن تحدث تدخلات خارجية متباينة الأشكال والوسائل والأهداف، فهناك من جاء لسد فراغ الديمقراطية، وآخر ادعى أن مهمته سد فراغ إصلاح النظام العربي، وثالث يتحدث عن ملء فراغ المجتمع المدني.

وجهات قابضة ومانحة دولية تتحدث عن ملء فراغات اقتصادية، وعن برامج لإدارة موارد الدول وليت الأمر توقف عند هذا الحد، فبعد الحادي عشر من سبتمبر أصبح يجري التعامل مع العالم العربي على اعتبار أنه مصدر خطر يدعى الإرهاب، ومرض يدعى التطرف الديني والفكري، ومن ثم فإنه ينبغي عزله ومعالجته، أو استئصاله وتغيير هويته، علينا أولا أن نعترف بالواقع الذي نعيشه فالنظام العربي متخلف، وديكتاتوري واستبدادي وأنه طوال أكثر من نصف قرن مضى لم يحدث تداول سلمي للسلطة في أي من الدول العربية وأن الوطن المحكوم بهذه الأنظمة يواجه اليوم نقطة اختبار دقيقة، إما أن يستطيع اجتيازها ويفرض نفسه من جديد كعنصر مؤثر في معادلات القوة على المستوى الإقليمي، وإما أن يتحول إلى مجرد عنصر هامشي ينتمي إلى التاريخ، ويجري فصله تماما عما ينتظر المنطقة من إعادة ترتيب وإلغاء للهوية العربية وطمس للحضارة والتراث وهدم للقيم التي هي بنظر الغرب تفرخ التطرف والإرهاب، حاجة إلى إصلاح بناء على ذلك فإن هناك حاجة ماسة للإصلاح، وضرورة لأن تقف الأنظمة وقفة جادة تراجع فيها أحوالها وتتفحص المتغيرات الحادثة من حولها، وتلتفت بعد طول مكابرة الى المطالب الداخلية المتعلقة بإصلاح الأحوال السياسية والاقتصادية وإصلاح مؤسسات الدولة وتعزيز المشاركة الشعبية وحقوق الإنسان وتحديث منظومة التعليم ونشر الثقافة وذلك تلبية لحاجة ذاتية وأوضاع داخلية.

ولجسر الهوة بين العالم العربي وبين التطورات الدولية في مختلف المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية فكم ضاعت سنوات طويلة تم خلالها تجاهل تأثير المتغيرات والتحولات الدولية بعد انهيار الكتلة الشرقية والاستهتار بالحاجات الداخلية وبالتيارات السياسية التي ضغطت لإصلاح الأوضاع.

لم يتجه العالم العربي نحو تعزيز التكامل الاقتصادي العربي ليواكب متطلبات العولمة، ولم يطور نظمه السياسية ويعزز شرعيتها انسجاما مع واقع انهارت فيه الدكتاتوريات، وصار فيه حكم الفرد أثرا بعد عين اللهم إلا من دول قليلة حالها أشبه وربما أتعس من البلدان العربية، كما لم يستنهض قواه الاقتصادية لتأمين حاجاته ولم يرتق بنوعية التعليم فيه ليواكب الثورة العلمية والتكنولوجية في العالم ويفترض بالنخب الحاكمة والنخب الملتحقة بها أن تدرك أن انسداد آفاق التغيير هي أكثر ما يسهل على القوى الخارجية التدخل، وأن عملية الإصلاح تعزز من قوة العالم العربي في مواجهة التحديات الخارجية.

الدكتور محمد وليد اسكاف
مواطن عربي سوري

مسقط عاصمة للثقافة العربية لعام 2006

■ تابعنا بقلق إعلان مسقط عاصمة للثقافة العربية لعام 2006 . وهو قلق مبعثه غياب المعاني الحقيقية للفعل الثقافي عن عقل المؤسسات الرسمية ذات العلاقة، والتي برهنت على ذلك من خلال برنامج الفعاليات المعلن الذي تمخض عن عشر سنوات من الإستعدادات والتحضيرات! مدعماً بتصريحات مرافقة تكرس النظرة البيروقراطية إلى الثقافة والآداب والفنون، فضلاً عن انعدام أي أفق يشير إلى التجدد، والإصغاء إلى نبض الواقع والتطور.

لقد كانت طموحات المثقفين العمانيين أن يكون العام مناسبة لانفتاح ثقافي يستجيب لقيم الشفافية والشراكة والإختلاف، بدلا من الاحتكار، والسيطرة الرسمية المطلقة التي تعلي من شأن المديح والتبرير الجاهز لكل قصور وسوء تخطيط في إدارة الشأن الثقافي.

وكيل الإتهامات والمزايدة على المثقف الذي يواجه التهميش والإقصاء، وتعقد أوضاعه الإعتبارية والحقوقية.

إن الهدف الرئيس لهذا البيان يتمحور حول نقل إفادة للمهتمين بهذا الحدث داخل وخارج عُمان بأن الموقعين يعتبرون التصور الذي أقر للتعامل مع الحدث يتسم بالهزال الشديد، ولا يعبر عن طاقات وإمكانيات البلاد ومثقفيها، وعن أولوية الثقافة وأدوارها المتقدمة، ولا يليق بعراقتنا وتطلعاتنا الحضارية.

ونحن بذلك نشير إلى أن كل ما سيصدر عن هذه المناسبة ليست له أية علاقة بالموقعين على البيان، مؤكدين في ذات السياق على المطالبات المستمرة بإعادة النظر وإصلاح القواعد والقوانين المنظمة للعمل الثقافي، وفي مقدمتها العمل من أجل انتفاء الأسباب التي تجعل من الموقعين يغامرون بإبداء رأيهم هذا، وتجعل من المثقفين الآخرين المتفقين مع مضمون البيان يحجمون عن التوقيع عليه، بسبب عدم الإطمئنان إلى الضمانات المتوافرة لحرية التعبير.

الموقعون: عبدالله الريامي ـ شاعر، محمد الحارثي ـ شاعر وكاتب، سماء عيسى ـ شاعر، سالم آل تويه ـ قاص، صالح العامري ـ شاعر،إسحاق الهلالي ـ شاعر، يوسف الكندي ـ قاص، محمد عيد العريمي ـ روائي، زاهر السالمي ـ شاعر، علي المخمري ـ شاعر، زوينة خلفان ـ قاصه، بدر النعماني ـ فنان فوتوغرافي، يحيى الناعبي ـ شاعر، علي المعمري ـ كاتب، إبراهيم الحجري ـ شاعر، أحمد الهاشمي ـ شاعر، أحمد مسلط ـ شاعر، حمد الصبحي ـ صحافي، محمود الرحبي ـ قاص.
مسقط في 24 ـ 1 ـ 2006

ازمة الكويت وضرورة الاصلاح السياسي

■ تكشف أزمة الكويت، كما في معظم الدول العربية، عن ضرورة الإصلاح السياسي في الدول العربية وإعادة كتابة دساتيرها وقوانينها لتتوافق مع التغيرات الديمقراطية الجارية في العالم. لقد آن الأوان أن تتحول الإمارات والممالك في هذه المنطقة الى نظم دستورية لتتيح لشعوبها حق اختيار حكامها من عامة الناس. إلى متى ستظل الشعوب العربية تحكم بهذه الطرق التي أضحكت عليها الشرق والغرب؟ إن ما يحدث من توريث في كل الملكيات العربية، وما حدث وسيحدث من توريث في بعض الجمهوريات العربية يعتبر أمرا مستهجنا. نريد أن نتنفس الحرية كغيرنا من الشعوب!!

بدر العيسى
السويد

هل توقف الانتخابات الفلسطينية التدهور؟

■ رغم انني متفائل من وضع الشعب الفلسطيني خطواته على طريق الحرية، الا انني أدرك حقيقة أن الشعب الفلسطيني ما زال تحت الاحتلال، ولم يستعد إلا القليل جدا من حقوقه، وهذا يعني أن المجلس القادم لن يكون بيده الشيء الكثير لينجزه.

هل سيستطيع المجلس المنتخب فعلا وقف التدهور الاقتصادي والامني والاجتماعي على الساحة الفلسطينية الحبلى بالاحداث المقلقة؟

ورغم كل ذلك يجب ان يبقى هدفنا الاسمى في اي انتخابات هو الحل النهائي لقضيتنا.

عثمان شملخ
الاردن

تحول في نهج الاسلاميين الفلسطينيين

■ لعل اهم ما يميز الانتخابات الفلسطينية هذه ان الاسلاميين عدلوا من نهجهم الصارم املا في الانخراط في العمل السياسي وهذه خطوة ذكية وموفقة.

فلطالما بقيت هذه الحركات تلعب دور الرافض لهذه للاتفاقات التي تعقدها السلطة وتنتقدها باستمرار باعتبارها لا تمثل الشعب الفلسطيني كله.

أما الآن ومع الثقة المطلقة بان الفترة القادمة ستشهد حراكا سياسيا على صعيد عملية السلام فإن هذه المشاركة لهذه الحركات ستؤكد مدى التقدم في هذه الاتفاقات، والسبب أن هذه الحركات ستلعب دور الشريك لا دور المشكك أو الرافض كما كانت تفعل دائما.

سليمان ابو احمد
اليونان

تطبيق البرامج اهم من الوعود

■ نتمنى ونرجو من الله ان تكون هذه الانتخابات فاتحة خير للشعب الفلسطيني، وان تجري بشكل نزيه وسليم بعيدا عن الاخطاء التي تطبع الانتخابات العربية، ونرجو بعد ان ينفض الغبار عن برامج المرشحين، وحينما تنتهي الانتخابات ان يتفرغ اعضاء المجلس التشريعي لتحقيق وعودهم للشعب، وان يحققوا لنا المشاركة السليمة ويعكسوا امالنا وطموحاتنا، على ان يحاسب الفاسدون ومن يشوهون نضالات شعبنا لتحقيق الاماني واقامة دولتنا الموعودة.

هيثم بدران
غزة

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»